

خطاب سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن حينما ترأس اجتماع قدماء التلاميذ بمكناس

اخواني الانجاب الاعزاء

ابت علي أواصر الاخوة الدينية، وعهود المحبة الواجب اتصالها بيننا، ان الازم الدروس المتكاثرة عند دنو الامتحان السنوي، بل تغلبت على كل واجب، وحدت بي الى زيارة تلامذة العاصمة الاسماعلية، لاحييهم ولو اختلاسا، واحمل اليهم شذا النصائح التي ارجو ان تحيي قلوبهم وتختلج افكارهم، حتى تعود بالخير العميم على الدين والامة والوطن، بما يزهر نورها، ويخصب بحول الله بذورها، أفضل ما اكرمنا به الله سبحانه، ديننا الزكي الطاهر، ومن أحسن مزايا الاسلام، الحث على طلب العلم. وقل ربي زدني علما. وتعلمون ان سلفنا المقدس، كان بالعلم مجليا في ميدان الحضارة والعرفان، وان علماءنا يضرب بهم المثل في كل فن من فنونه، حصلوا علوم اللسان، وحرروا علوم الابدان، ودونوا علوم الاديان، فهذبوا بالجميع طرق التقدم لبني الانسان، ولا كن هل يجمل بنا ان



نفتخر بهم اذا لم نقتف سبيلهم في الجد والاجتهاد؟ وهل يحق لنا ان ننتسب اليهم، اذا لم نكن مثلهم في التحصيل على اسباب سعادة العباد، وتيسير وسائل الرقي للبلاد؟ ذلكم ما يرجو منكم سيدنا المؤيد المنصور، وينتظر من هممكم ان تجدوا كل الجد، حتى يصول الحاضر بكم، كما صال الماضي بسلفكم، وتفتخر بجهودكم الاوطان، لتسعدوا في ما تستقبلون من الازمان، وعلى الله الاتكال، في تيسير احسن الوسائل لانفع الاعمال.

جمادى الاولى ١٣٦٠ (يونيه سنة ١٩٤١)